

مقياس : منهجية البحث العلمي - المستوى: الاولى ماستر - النشاط البدني الرياضي المدرسي

قسم : التربية البدنية اعداد : الاستاذ الدكتور رمضان بوخرص السنة الجامعية 2023/2022

الدرس 11 : الفروض العلمية

1- مفهوم الفروض العلمية :

- فروض الدراسة أو فرضياتها جميعها لا بد من ارتباطها بالعنوان والمشكلة وأسئلة البحث المطروحة الخاصة بالبحث بحيث تكون قادرة على تفسير حقائق المشكلة تفسيراً علمياً، كما يسعى الباحث لمناقشة واختبار هذه الفروض ومحاولة إثباتها أو نفيها.

- والفروض إجابات أو نتائج محتملة لأسئلة البحث، وتمثل علاقة بين متغيرين أو أكثر منها تابع ومنها مستقل. ولكنها ليست استنتاجاً عشوائياً بل استنتاج مبنى على معلومات أو نظرية أو خبرة عملية محددة.

- فالفروض هي اقتراحات ذكية مبنية على علم ومعرفة مسبقة ولكنها غير تامة وتحتاج إلي فحص. وتتحول الفروض إلي حقائق حال ثبوت صحتها بالأدلة. لذا فهي أحد ركائز البحث العلمي.

2- اهم تعارف الفروض :

- تعرف الفروض حول أصلها في اللغة الإغريقية حيث تدل على المبادئ الأولية التي يسلم العقل بصحتها ولا يستطيع البرهنة عليها بطريقة مباشرة لشدة عموميتها .

وعرّف " أرسطو " الفرض بأنه " المنبع الأول لكل معرفة نكتسبها وأنه نقطة البدء في كل برهنة أي أنه المبدأ العام الذي يستخدم كإحدى مقدمات القياس".

- وحسب " عريفج " فروض الدراسة "هي حلول مؤقتة أو تفسيرات قوية الاحتمال للمشكلة المطروحة. ويستخدم الفرض كموجه لخطوات الباحث في فحصه للمشكلة ومناقشته لها".

- ويرى " على عبد الرزاق جلبي " وزملاؤه أنه "يقصد بالفرض تفسير مؤقت لعلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل والآخر المتغير التابع. وهناك شروط يجب أن تتحقق في الفرض الذي يمثل جزءاً متكامل من النظرية من أهمها: أن يكون قابل للتحقيق ، وأن يكون مصاغ في ألفاظ ومصطلحات محددة تحديداً دقيقاً ، وتكون الفروض منسقة فيما بينها. وأخيراً يكون الفرض الأساسي يتضمن بداخله كل الفروض الأخرى".

3- خصائص الفروض :

الفرض الجيد يتميز بدقة صياغته وإمكان اختباره إحصائياً ويتحدث الفرض عن متغيرات وعلاقات بينها، ويمكن إثبات صحة أو بطلان هذه الفروض أو العلاقات داخلها.

ويتميز الفرض بالخصائص التالية :

1- معقولة الفرض: أي يأتي منسجماً مع الحقائق العلمية المعروفة وليست خيالية أو متناقضة، وهذا يتطلب من الباحث سعة الإطلاع.

2- إمكان التحقق منها: بأن يمكن قياسها بالمؤشرات الإحصائية القابلة للقياس والاختبار.

3- قدرته على تفسير الظاهرة المدروسة : تزيد قيمة الفروض بمقدار قدرتها على تقديم تفسير شامل للموقف أو تقديم تعميم شامل لحل الموقف.

4- اتساق الفرض كلياً أو جزئياً مع النظريات ذات العلاقة.

5 - بساطة الفروض وبعدها عن التعقيد.

4- معايير صياغة الفروض عند moore .

- تكون الفروض مختصرة.

- الفروض تحدد العلاقة بين المتغيرات .

- أن يكون للفروض قوة تفسيرية .

- يمكن تطبيقها في الميدان حتى نتأكد من صحتها .

- أن تبنى على أساس منطقي مستمد من نظرية أو دراسات سابقة أو خبرة.

5- شروط يجب مراعاتها لوضع الفروض العلمية :

- تكون شاملة وترتبط بين متغيرات الدراسة .

- تكون موجهة يسترشد بها الباحث .

- ألا تكون الفروض متناقضة .

6- أهمية الفروض عند عبد الرحمن محمد العيسوي وزملائه:

1- إثارة الملاحظة والدفع نحو الدراسة والبحث ، و التنظيم بشكل يؤدي إلى بناء النظرية التي تفسر الظاهرة موضوع الدراسة..

2- تكمن وظيفه الفرضيات في الكشف عن وجود العلاقة بين المتغيرات ، وتستخدم للربط بين بعض القوانين الخاصة التي سبق الكشف عنها ، فتؤدي إلى تكوين النظرية..

3- توفير الوقت وتكاليف القيام بالبحث ، وتوجيه جهد الباحث وفكره باتجاه الأهداف المباشرة..

4-تنظيم الأفكار والتفسيرات المختلفة ضمن مقولات أو مقدمات مختصرة تمهد لصياغة قوانين الظاهرة..

5- تعمل كدليل ومؤشر عن جوانب النقص والقصور في البحوث السابقة .

7- لقد قسم العلماء الفروض إلى عدة أنواع أهمها:

فروض مباشرة : تشير إلى وجود علاقة بين متغيرين.

وتعرف كذلك بالفروض التقريرية أو الفروض البديلة .

فروض صفرية : تشير إلى عدم وجود علاقة بين متغيرين .

وضع محمد محمود ربيع وزملاؤه أربعة أنواع للفرضيات وهي:

1-الفرض العدمي : تثبت الدراسة أن نتيجته تساوي صفر ، بمعنى عدم صحته أو بطلان الإدعاء الذي يتضمنه هذا الفرض ، وهذا لا يعني فقدان القيمة العلمية ، بل إن عدم صحته هو في حد ذاته نتيجة علمية.

2-الفرض الارتباطي : فهو الفرض الذي يبني على أساس وجود علاقة إرتباطية بين متغيرين ، ويعمل الباحث عبر دراسته على البرهنة عليها بالقياس الكمي..

3-الفرض الإتجاهي : يتعلق بتلك الفرضية القائمة على متغيرين في اتجاهين متعاكسين ، بحيث إذا زاد أحدهما انخفض الآخر.

4-الفرض السببي : يتعلق بوجود علاقة سببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، بمعنى أن الأول يوجد الثاني